فإن قيل كان يمكن أن يقول أبقلتِ إبقالها فيلقي كسرة الهمزة على التاء قيل الجواب عنه من أوجه .

أحدها أنّ َ إلقاءَ حركةِ الهمزةِ يلزَمُ منه حذفُ أصلٍ أو كالأصل وحذفُ التاء حذفُ زائدٍ .

والثاني أن الإلقاء أقلّ في الاستعمال من حذف التاء في مثل هذا .

والثالث أن هذا طريقٌ والإلقاء طريق فلا يُتخيّ َر على اللغوي أحدهما وقال من - المتقارب - .

(فإمّ َا تَرَيْنِي وَلي لَمّ َةٌ ... فإنّ َ الحوادثَ أوْدَى بها) .

أي أودتْ فجاز ذلك لَمّا كان الحوادث والحدثان بمعنىً والجمع هنا للجنس والمفرد جنسٌ فإنْ قيل لو قال أودت لاستقام الوزن قيل نعم ولكن يلزم منه حذف الرّ َدْف والقافية مُرْدَفَة .

فصل .

فأمّ َا تأنيثُ المذكر فأضعفُ من عكسه إذْ كان ترْكَ الأصل إلى الفرع مع أنّ َه قد